برلمانيون وسياسيون وأكاديميون لـ«الميثاق»:

الوحدة محمية بإرادة الشعب

■ أكد عدد من السياسيين والأكاديميين ان الوحدة ثابتة ومحمية بإرادة الشعب.. وقالوا لـ«الميثاق»: إن دعاة التمزق والواهمين بعودة عجلة التاريخ إلى الخلف إنما هم قلة ولايعبرون إلا عن رغباتهم وأحلامهم المريضة..

وطالبوا الحكومة بمزيد من الانجازات التنموية وتحسين أوضاع المواطن لأن الوحدة جاءت بالخير والاستقرار.. معتبرين تحقيق المزيد من الانجازات محاكمة عادلة لفترة العهد الشمولي الذي لم يحقق للمواطن شيئاً في المحافظات التي كان يحكمها قبل الوحدة.

عارف الشرجبي

● بداية يقول الدكتور جعفر باصالح عضو مجلس النواب عضو اللجنة العليا للانتخابات: الوحدة هي ملك كل أبناء الشعب اليمني من المهرة إلى الحديدة ومن صعدة إلى عدن.. ومهما سمعنا من دعوات تريد تمزيق الوطن فهي دعوات اشبه ما تكون بأحلام اليقظة التي لاتتحقق.

مؤكداً على ضرورة حل كافة المشاكل التي يتذرع بها من يدعي التمزيق أو الوصاية..

باصالح: الحوار الجاد هو الحل ودعاة التمزق واهمون

العامري: ادّعاء الوصاية وهم وأباطيل

د. اسحاق: الشعب قال كلمته في الوحدة يوم دحر الانفصاليين

تحت سقف الوحدة

معتبراً الحوار الجاد والحقيقي مع كافة القوى السياسية في الساحة هو المدخل للخروج برؤية مشتركة لحل أي اشكالية أو إعطاء كل ذي حق حقه طبقاً للقانون والدستور وتحت سقف الوحدة..

واجب مقدس

● من جانبه يقول صالح العامري عضو مجلس النواب بمحافظة حضرموت: ان الوحدة هي من ثمار الثورة اليمنية والدفاع عن واجب مقدس..

ويؤكد العامري ان دعاة التمزق ماهم إلاّ جماعة فقدوا مصالحهم ولذلك يحاولون هدم المعبد على من فيه وهو الأمر الذي لن يسمح الشعب به مهما تعالت تلك الأصوات النشاز أو ادعى البعض الوصاية الوهمية على جزء من الوطن وهو ادعاء باطل كاباطيل تلك الهرطقات التي يروج لها دعاة التمزق..

أدعياء الوصاية!

● إلى ذلك يقول الدكتور أحمد صالح بن اسحاق استاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم جامعة حضرموت: أن أعداء الحياة والتنمية موجودون في كل زمان ومكان وأصحاب الأصوات النشاز هم من فقدوا مصالحهم وأصبحوا يسعون لاستعادتها أو الحصول على المال والثروة ولو على حساب مبادئ الثورة والوحدة.

وقال: إن العطاس أو البيض لايستطيعان أن يدعيا الوصاية على أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية أو أي شبر من أرضنا اليمنية، لا لشيء إلاّ لأن الشعب هو الذي يعبر عن إرادته.. وقد قال كلمته وفي رفض دعاة التمزق والتشطير أمثال المدعو البيض والعطاس أثناء حرب الانفصال عندما وقف الشعب كله مع الوحدة.

الوحدة عنوان الخير

● وأكد الدكتور اسحاق أننا إذا أردنا أن نقطع الطريق على أمثال هؤلاء الأدعياء والواهمين فلابد من اصلاحات اقتصادية حقيقية وعاجلة لرفع معاناة الناس وفتح مجالات أوسع من فرص العمل وحل أية اشكاليات لأن دعاة التمزق لم يرفعوا رؤوسهم مرة أخرى.

أقرأوا التاريخ جيداً

وأضاف: الوحدة اليمنية هي قدر ومصير الشعب اليمني ناضل وكافح من أجلها بكل ما يملك.. ذلك لأنها هي الأصل وما سواها من مظاهر التمزيق والتخريب هي بفعل خارجي وليس من صنيعة يمنية- ولهذا فإن محاولة البعض من قيادة الحزب الاشتراكي تصوير الوحدة اليمنية أنها تمت بين دولتين يمكن القول هنا: عليكم ان تقرأوا التاريخ جيداً.

ميتة في مهدها

● من جانبه يقول الدكتور سالم الباني - رئيس مركز التعليم والتاهيل عن بُعد -جامعة عدن: لقد كانت الوحدة اليمنية هي طوق النجاة للشعب اليمني وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت تعاني الحرمان في المجال الاقتصادي والتنموي ولو نظرنا الى مجال التعليم العالي فقط فإنه لم يكن هناك إلاّ جامعة واحدة بعدد قليل من الكليات وكان عدد الطلاب قبل الوحدة لا يزيدون عن ٤٠٠٠ طالب، بينما اليوم توسعت الجامعة واصبح هناك أكثر من ١٧ كلية لجامعة عدن وعدد الطلاب يزيدون عن ٣٧ ألف طالب وطالبة في جامعة عدن وكلياتها في بقية المحافظات، ناهيك عن الجامعات الاخرى في حضرموت والضالع.. ولهذا فالمنجزات الكبيرة التي تحققت للشعب اليمني بعد الوحدة تعد محاكمة لعهد الحزب الاشتراكي الذي لم يتم في عهده عمل شيء.

مشيراً الى أن الدعوات النشاز لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء هي دعوات ميتة في مهدها ولن يكتب لها النجاح مهما نفخ النافخون أو ادعى المدعون، فالوحدة راسخة ومحمية بإرادة الجماهير من المهرة الى ميدي ومن صعدة الى عدن..

د. الشعيبي: الوحدة ثابتة في ضمير الشعب وخيراتها عمت الوطن

د. البان: الوحدة كانت طوق نجاة من حكم الحزب الشمولي

صائل: منجزات الوحدة أصابتهم بالجنون

كمن يحرث في البحر

● من جانبه يقول الأمين العام لحزب جبهة التحرير صالح عبدالله صائل: ان دعوات الانفصال شاذة وهي لا تمثل إلاّ أصحابها الذين أصيبوا بالجنون والهوس.. ويضيف: الوحدة اليمنية خط أحمر، لا يمكن المساس به.. فالوحدة هي الثابت الوطني الذي لا يتغير عبر مراحل التاريخ، وهي قدر ومصير كل أبناء اليمن، أما الرئيس علي عبدالله صالح فهو رمز ورئيس كل اليمنيين بمختلف شرائحهم وانتماءاتهم السياسية.. واذا كانت هناك مطالب عادلة وحقيقية لهذا الطرف أو ذاك، فلابد من التحاور لحلها، ولكن تحت سقف الوحدة اليمنية.

إخفاق جديد

يحيى نوري

■ ادّعوا زوراً وبهتاناً بانهم ثلة من المؤمنين بالحوار والساعين إلى الانتصار لمثل وقيم الديمقراطية.. وعمدوا- لإثبات ذلك- إلى إقامة لقاء تشاوري زعموا انه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو خدمة الوطن وملامسة مختلف قضاياه.

لكنّهم وبالرغم مما أعدوه من هالة إعلامية لتشاورهم هذا، وقعوا سريعاً في «مشكلتهم» التي لم يدركوها بعد، والتي ستظل تحول بينهم وبين مشاكل وطنهم.. ومشكلتهم باختصار لاتحتاج إلى تشخيص دقيق وعميق فهي تتمثل في انفصام شخصيتهم بين الديمقراطية واللاديمقراطية، وبين الحوار واللاحوار، وبين الثوابت الوطنية واللاثوابت، وبين الثبات في المواقف السديدة والانغماس بمواقف المزايدة والمناكفة.

وتلك المشكلة أظهرت تشاورهم ذلك وكانه تشاور الطرشان- وجسدوا لوحة من التمترس في مواجهتهم لكل شيء يعتمل على الساحة الوطنية وأعلنوا رفضهم للآخر وجادلوا أنفسهم بإسهاب بما يشتهونه ويدفعهم إليه ميولهم وأمزجتهم الجامحة والرغبة في تهميش الآخر بل والذهاب بعيداً عن الأهداف الوطنية المرتجاة من لقاء كهذا.. وهم بذلك قد عقدوا العزم على مواصلة أساليبهم التطفيشية وأكدوا استمرارهم تلويث المناخات الديمقراطية وتشويه القضايا والمستجدات التي تشهدها الساحة الوطنية.

وبذلك كانت نتيجة ما أعدوا له ينطبق عليها القول الشعبي المشهور «اللقية سود» ما يعكس عقلياتهم وضمائرهم السوداوية تجاه قضايا وطنهم.. ونتيجةً لذلك خرجوا بحوار الطرشان الذي مارسوه باقتدار، عبر التكريس المتعمد الهادف تحويل كل اشراقة يعيشها وطنهم إلى حالة احتقان.. ولكن هيهات لهم ذلك.. فشعبنا وقواه الحية الفاعلة يدركون فظاعة ما يواجهه الوطن اليوم من تآمر يلزم على الجميع التصدي له بروح من المسؤولية والشفافية وبعيداً عن الاستغلال الرخيص لتلك المشكلات وتسخيرها خدمةً لأجندة حزبية ضيقة وصفقات تجارية غير مشروعة، وافساد يتم خلف اقنعة يرتديها واعضون زوراً وبهتاناً.. زادتها مأساوية عقولاً تعيش أرذل العمر..

وتحسب أنها تعيش العصر الحديث وتعي تحدياته وتحمل هموم الوطن.

خلاصة هذا هو الإخفاق الجديد الذي يسجله أدعياء الحوار دون وعي، ويضيفون عبئاً جديداً إلى رصيد اخفاقاتهم الوطنية، لذا ستظل ممارساتهم تلك مجرد فقاعات تُطلق من حين لآخر لكنها عاجزة كل العجز عن تحقيق أحلامهم المريضة.

أبناء حضرموت:

الوحدة راسخة بمشيئة الله.. وماضي التنكيل وتكميم الأفواه لن يعود

■ في هذه الأيام نحتفل جميعاً بعيد الأعياد الوطنية عيد الثاني والعشرين من مايو عيد الوحدة اليمنية، التي وحدت اليمن أرضاً وشعباً، بعد أن مزق الاستعمار البغيض هذه الأرض الطيبة أرض الحضارات وبلاد مملكات التاريخ التليد سبأ وحمير وحضرموت ومعين وقتبان، وجعلها وفقاً لما تريد سياسته الحمقاء.. إلا أن اندلاع ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر، واللتين عجلتا برحيل الإمامة والاستعمار، قربت كثيراً من مسار تحقيق الوحدة، حتى أتى اليوم الأغر، الذي انبرى فيه الرئيس علي عبدالله صالح، ليرفع علم اليمن الواحد من مدينة عدن الباسلة، لتنعم بعدها الأفراح طول وعرض الوطن المعطاء.

استطلاع/محمد بن عبدات

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة الغالية وفي ظل سماعنا لهرطقات بعض من أصحاب القلوب المريضة التي عفى عليها الزمن نستطلع آراء المواطنين في جزء من أجزاء هذا الوطن، ألا وهو وادي حضرموت، وادي الخير والخيرات، لنتابع معاً بماذا تحدث مواطنو الوادي في هذا اليوم الخالد..

□ محمد أبوبكر الزبيدي -عاقل حي صوطة سلطانة بمدينة سيئون، قال: الوحدة شيء كبير لا يعرف قدرها إلاّ من عايش فترة التشطير، وكم هي المعاناة التي تكبدها المواطن في تلك الحقبة الزمنية التي ولت الى دون رجعة، حيث عاش الواحد منا في ظل جبروت الظلم وتكبيل حرية الرأي قبل أن تأتي بشائر الوحدة وتعم خيراتها على البلاد.. وأضاف: الذي يعرف حضرموت بالأمس لن يصدق ما حصل فيها من طفرة كبيرة في كافة المجالات، وهذه وحدها مسألة تكفي لدحض افتراءات أعداء الوطن الذين لا هم لهم سوى مصالحهم الخاصة، وهم معروفون، ولن يستطيعوا أن يجروا الشعب الى ماضيهم الملطخ بالمظالم مرة أخرى.. وأخيراً أهنئ قيادتنا وشعبنا بهذه الذكرى العظيمة.

□ يحيى محسن بن عانوز العامري -عمل حر- تحدث هو الآخر بصراحة قائلاً: لولا الوحدة لما استطعنا أن نحقق شيئاً، بل سوف نظل نتقاتل ونتآمر على بعضنا البعض، والخاسر الأول الوطن والشعب.. ولكن هناك وللأسف الشديد أناس وهم قلة مازالوا يحنون الى ماضي الرفاق والشيوعية، التي سقطت في عقر دارها، وذلك من أجل أن يفجروا أحقادهم المغروسة في أذهانهم منذ تلك الفترة، التي حكموا فيها وأذلوا المواطن وأهانوا كرامته، لذلك نحن اليوم نرفض كل ما يثيرونه من كلام هدفه المساس بالوحدة، ماض عانينا فيه من أبسط مقومات الحياة ولهذا فالوحدة في قلوبنا راسخة رسوخ الجبال.

الزبيدي: أعداء الوطن معروفون ولن يستطيعوا جر الشعب إلى ماضيهم

بن عانوز: لولا الوحدة لظللنا نقاتل بعضنا البعض

بن مصدع: الشعب اليمني وثق وحدته إلى الأبد

هذا المنجز التاريخي العظيم الذي نعيش بهجة احتفالاته هذه الأيام.

□ ويقول منير محمد حسان -مدرس: في البداية أهنئ القيادة الحكيمة بزعامة فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح، بعيد الوحدة الثاني والعشرين من مايو، وكافة أبناء الشعب اليمني الأبي في الداخل والخارج، أما بخصوص رأيي فيما تحقق خلال مسيرة الوحدة المباركة، فهو أننا أصبحنا قوة غير عادية بتوحدنا بهابنا الجميع، أم غير ذلك فهناك منجز عظيم تحقق بفضل الوحدة، وهو النهج الديمقراطي والتعددية الحزبية وهي مسألة محرمة في سنوات ما قبل الوحدة، حيث عشنا وخاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية تحت راية الحزب الشمولي، وتحت مظلة تكميم الأفواه.. اليوم الكل يشاهد ويلمس كم هو الفرق بين حياتنا بالأمس وحياتنا اليوم، فالمنجزات العملاقة من طرقات وإعمار وغيرها، شاهدة على

منقوش: نقول لهم لن تعودوا إلى رفع شعار «لاصوت يعلو فوق صوت الحزب»

□ أما فهمي عمر منقوش -تاجر- تحدث للصحيفة بالقول: لا أدري ماذا تريد بعض الاصوات النشاز، التي وجدت مجالاً للكلام كيف ما شاءت في ظل نعمة الحرية والديمقراطية التي كفلهما دستور ونظام دولة الوحدة، وهو الأمر الذي كان مقتولاً في فترة «لا صوت يعلو فوق صوت الحزب»، فمن يريدهم أن يعودوا لكي يعثيوا في الأرض فساداً، ويقضوا على الأخضر واليابس هذا مستحيل.. فنحن في تلك الفترة التي كان حكمهم البغيض هو السائد لم نستطع العيش والعمل بحرية، بعد أن أقفلوا الأبواب في وجوهنا وأخذوا ممتلكاتنا لهذا اضطر آباؤنا للهجرة، والحمد لله أتت الوحدة بخيراتها واستطعنا أن نزاول عملنا التجاري بكل حرية بعد أن كنا مكبلين.

□ أما آخر المتحدثين فكان كرامه علي بن مصدع -مدير مدرسة، حيث قال: يعتبر يوم الثاني والعشرين من مايو من أسمى وأغلى أهداف الشعب، ففيه تحقق المنجز العظيم منجز الوحدة الغالية على قلوبنا وهي بطبيعة الحال إرادة شعب استطاع من خلالها أن يعيد كيانه، بعد عقود طويلة من التمزق والتشرذم والجهل والتخلف والمرض.. ولذلك فإن الشعب اليمني وثق للتاريخ وحدته والى الأبد في شهر مايو من العام ١٩٩٠، وليعمل بعدها على تشمير السواعد للبناء والنهوض بالوطن الى آفاق التطور والتقدم خلف قيادته الحكيمة ممثلة بالقائد الرمز الرئيس علي عبدالله صالح.■

مؤتمريو حضرموت:

أعداء الوحدة سيتساقطون مع مشاريعهم الفاشلة

■ وصف أعضاء وقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت مدبريات الساحل أصوات المخربين الذين عادوا للوقوف ضد وحدة بلادنا بأثواب وثقافة تآمرية جديدة بفقاقيع الصابون وزبد البحر.

وقالوا في تهنئة رفعوها الى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر لقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م: إن الشعب اليمني حقق انجازات وانتصارات لم ترضَ هؤلاء الشرذمة الذين وقفوا منذ البداية ضد الوحدة.

وخاطب مؤتمريو حضرموت رئيس الجمهورية بالقول: «جميلاً يا فخامة الرئيس أنكم قد تمكنتم من فضح هذه الأبواق وهذه المشاريع التآمرية الفاشلة والتي لم ولن يكتب لها النجاح في وقت مبكر وكان الرد من أبناء الشعب في كل المحافظات ومنها محافظة حضرموت الأبية قوياً وواضحاً بهذه الاحتفالات الجماهيرية والديمقراطية.

وأضافوا: إن كوادر مؤتمر حضرموت يدركون أن ما تحقق خلال الـ١٩ عاماً الماضية من عمر الوحدة رغم المؤامرات الداخلية والأوضاع الاقليمية والدولية غير المواتية يدحض افتراءات أعداء الوطن.. كما أن هذه المنجزات تؤكد حكمة القيادة السياسية وروحها النضالية والكفاحية والأنموذجية في مختلف ميادين العطاء.

وقال فرع مؤتمر حضرموت إن مناسبة الاحتفال بالذكرى الـ١٩ للعيد الوطني ٢٢ مايو ١٩٩٠م، تمثل عيداً وطنياً لليمنيين في كل ربوع الوطن من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه وأن الوحدة جسدت بتحقيقها آمال وطموحات الشعب اليمني وتحقيق أهم أهداف ومبادئ ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين.

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
السياحة مسؤولية وطنية ، فلنعمل معاً من أجل النهوض بها
www.yementourism.com